



العلاقات الببليوغرافية للتسجيلات المفهرسة وفق قواعد RDA : الفهرس الآلي للمكتبة

المركزية لجامعة الموصل أنموذجاً

م . رواء صلاح الدين زيادة
جامعة الموصل / المكتبة المركزية
rawa.salah@uomosul.edu.iq

المستخلص

تناولت الدراسة انواع العلاقات الببليوغرافية بين التسجيلات الببليوغرافية، ومدى تمثيلها في التسجيلات المتاحة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل، بعد التحول نحو تطبيق قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA. كما تطرقت الى ممارسات المفهرسين في تسجيل انواع العلاقات حسب حقول مارك ٢١.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة وتحليل عينة من تسجيلات الكتب العربية من كتب التراث العربي الاسلامي التي تتميز بتعدد العلاقات فيما بينها واقتصرت على العلاقات الببليوغرافية بين الاعمال، وبينت النتائج ان العلاقات من النوع الوصفي هي الاكثر تكراراً من بين انواع العلاقات المكتشفة، بينما كانت علاقة الجزء بالكل هي الاقل تكراراً، كما بينت النتائج ان الربط عن طريق المداخل الاستنادية (الحقل 700) هي اكثر الممارسات شيوعاً لدى المفهرسين لربط البيانات داخل الفهرس، ومن اهم توصيات الدراسة: وضع سياسة وممارسة خاصة بالمكتبة المركزية لتسجيل العلاقات وتدريب المفهرسين عليها لضمان انشاء بيانات ببليوغرافية اكثر تعمقاً وتفصيلاً وذلك من اجل تحقيق هدف طويل المدى وهو عرض هذه العلاقات في بيئة بيانات مترابطة قابلة للتشغيل في بيئة الويب.

الكلمات المفتاحية :

قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA ، العلاقات الببليوغرافية، الفهارس الآلية، مارك (٢١).

Abstract:

Bibliographic relationships of recordings cataloged according to RDA regulations: The automated catalogue of the Central Library at the University of Mosul as a model

The study examined the types of bibliographic relationships among bibliographic records and the extent of their representation in the records available in the online



catalog of the Central Library of the University of Mosul. after the transition towards applying the Resource Description and Access (RDA) rules. The study also addressed the practices of catalogers in recording relationship types according to **MARC21** fields. The study employed the descriptive-analytical method by examining and analyzing a sample of records for Arabic books, specifically from the Arab-Islamic heritage, which are characterized by multiple relationships among them. The study was limited to bibliographic relationships between works. The results of the study indicated that descriptive relationships were the most frequent among the types of relationships discovered, while the part-to-whole relationship was the least frequent. The results also showed that linking through authority access points (field 700) was the most common practice among catalogers for linking data within the catalog. Among the most important recommendations concluded by the study is the development of a specific policy and practice for the Central Library to record relationships and train catalogers on it, to ensure the creation of more in-depth and detailed bibliographic data, in order to achieve the long-term goal of presenting these relationships in a linked data environment operable on the web.

Keywords: Resource Description and Access (RDA), bibliographic relationships, online catalog , MARC21.

المقدمة :

ان الهدف الاساس الذي بنيت عليه قواعد وصف المصادر واتاحتها والذي ارتكزت عليه فلسفة الفهارس الآلية في الوقت الحاضر، هو مساعدة المستفيد في ايجاد وتجميع مصادر المعلومات ذات العلاقة بموضوعه وتمييزها عن غيرها واختيارها والحصول عليها، ولم تقتصر القواعد الجديدة على تطوير قواعد الوصف لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية فحسب بل ركزت ايضا على بناء شبكة من العلاقات بين الكيانات الببليوغرافية، اذ تم تصميم هذه القواعد استنادا الى نموذج مفاهيمي وهو المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية (FRBR)، والذي تم تصميمه باستخدام منهجية نمذجة العلاقات بين الكيانات، وكانت فكرة تصميمه مستوحاة من مجال نظم المعلومات والتي ركزت بالدرجة الاساس على تحديد وتسجيل الخصائص ذات الصلة لكل من الكيانات والعلاقات، بهدف دعم مهام المستخدم للفهارس الآلية بطرق معيارية تتيح سهولة مشاركة واستخدام البيانات الوصفية الناتجة في البيئة الالكترونية.



اولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

شرعت المكتبة المركزية لجامعة الموصل منذ اكثر من عامين الى التحول من قواعد الفهرسة الانكلو الامريكية الطبعة الثانية (AACR2) الى قواعد وصف المصادر واثاحتها (RDA) في فهرسها الآلي المبني على نظام (KOHA)، ويعد هذا التحول ضرورة حتمية وذلك لحاجة المكتبة الى توفير فهرس آلي متكامل ودقيق يتيح للمستفيدين الوصول الى مصادر المعلومات بمختلف اشكالها والمصادر الاخرى ذات العلاقة بها بأسرع وقت ممكن، وبما ان العلاقات بين التسجيلات الببليوغرافية تعد من المبادئ الاساسية لقواعد (RDA) فإن مشكلة هذه الدراسة ستظهر بالسؤال الاتي:

(الى اي مدى يتم تمثيل العلاقات بين الاعمال في التسجيلات الببليوغرافية المفهرسة حسب قواعد RDA في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية)؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة اسئلة فرعية وكالتالي:

أ) هل احتوت عينة تسجيلات الفهرس الآلي للمكتبة على علاقات ببليوغرافية؟ وماهي نسبة العلاقات الموجودة بين التسجيلات فيما يتعلق بالعلاقات بين الاعمال؟

ب) ماهي انواع العلاقات بين الاعمال المستخدمة في تسجيلات الكتب العربية؟

ت) ماهي حقول معيار (مارك ٢١) الأكثر استخداماً من قبل المفهرسين لتسجيل انواع العلاقات بين الاعمال فيما يخص تسجيلات الكتب العربية؟

ثانياً: اهداف الدراسة

أ) بيان مدى التزام المفهرسين في تطبيق قواعد (RDA) فيما يتعلق بتسجيل العلاقات الببليوغرافية بين الاعمال في تسجيلات الكتب العربية.

ب) الكشف عن مدى تحقيق الهدف الاساسي للفهرس الآلي للمكتبة في تجميع كل الاعمال ذات العلاقة وتعزيز اكتشاف المصادر من قبل المستفيدين .

ت) التعرف على انواع العلاقات الببليوغرافية وفقاً لقواعد وصف المصادر واثاحتها للأعمال العربية التي تتسم بتعدد العلاقات فيما بينها.



ثالثا: أهمية الدراسة

يعد أهمية وجود العلاقات الببليوغرافية في فهارس المكتبات بمثابة نقاط اتاحة اضافية للمستفيد، فعن طريقها يمكن الوصول الى مصادر معلومات اخرى ذات علاقة بالمصدر الموصوف، مما يضمن تحقيق الجودة في البيانات الوصفية لفهرس المكتبة، ولكي يقود في النهاية الى تحقيق الفهرس لوظيفته الاساسية في تجميع وربط مصادر المعلومات ذات العلاقة مع بعضها البعض وتحقيق الدقة والجودة في نتائج البحث والاسترجاع. كما تتمثل اهمية الدراسة في توسيع نطاق فهم بنية الهيكل الببليوغرافي لقواعد وصف المصادر واتاحتها (RDA) تمهيدا للانتقال نحو تطبيق نموذج بيانات الاطار الببليوغرافي (Bibliographic Framework / BIBFRAME) في المستقبل.

رابعا: منهج الدراسة واجراءاتها

تحقيقا لأهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال اختيار عينة عمدية من التسجيلات الببليوغرافية للكاتب العربية من كتب التراث العربي الاسلامي ، وذلك لتميزها بتشابك العلاقات فيما بينها والمفهرسة حسب قواعد (RDA) وتم تحليل البيانات للتحقق من مدى الالتزام بتسجيل العلاقات الببليوغرافية بين الاعمال، وبيان انواع هذه العلاقات وممارسات المفهرسين في استخدام حقول معيار (مارك ٢١) في تسجل انواع العلاقات دون التطرق الى صحة اختيار الحقل والمؤشرات والحقول الفرعية (لأنه خارج نطاق هذه الدراسة) وقد جرى الاعتماد في تحليل العلاقات وانواعها على الادلة الآتية:

أ. مجموعة ادوات RDA (الاشترك التجريبي) المتاح على <https://access.rdatoolkit.org>

ب. تفسير العلاقات الببليوغرافية حسب نموذج فربر ومعيار مارك ٢١ / اعداد مركز الفهرس العربي

الموحد.- الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٢٠.

ج. MARC 21 Format for Bibliographic Data متاح على موقع مكتبة الكونكرس على الرابط

<https://www.loc.gov/marc/bibliographic> بتاريخ ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٥

د. Catalogers Reference Shelf متاح على الرابط <https://www.itsmarc.com/crs/contents.htm>

بتاريخ ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٥



خامسا: مجال وحدود الدراسة

تسير الدراسة بالحدود الآتية:

١. **الحدود الجغرافية:** اقتصرت الدراسة على التسجيلات الببليوغرافية المتاحة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل .
٢. **الحدود الموضوعية:** شملت الدراسة العلاقات الببليوغرافية بين عمل وعمل دون غيرها من انواع العلاقات.
٣. **الحدود اللغوية:** اقتصرت الدراسة على تسجيلات الكتب العربية دون الاجنبية

سادسا: الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات عربية واجنبية تناولت موضوع تطبيق قواعد (RDA) في فهارس المكتبات الآلية بصورة عامة ومن جوانب متعددة، شملت متطلبات التحول، ومدى جاهزية المكتبات للتحول وغيرها، لذلك فقد تم التركيز فقط على الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات في قواعد (RDA) موضوع الدراسة الحالية وكالاتي:

أ) الدراسات العربية

الدراسة الأولى: فهرسة كتب التراث العربي الاسلامي وفقا لمعيار وصف واطاحة المصادر (RDA): دراسة تحليلية (عامر، ٢٠١٧)

تناولت الدراسة تطبيق قواعد وصف المصادر واتاحتها (RDA) ونموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية (FRBR) في فهرسة كتب التراث العربي الاسلامي، كما تناولت الدراسة التحديات التي تواجه المكتبات في تطبيق قواعد (RDA) ومدى استيعاب المفهرسين في فهم المعيار وفهم خصائص كتب التراث العربي الاسلامي، مع عرض تحليلي لنماذج فعلية من التسجيلات التي تمت فهرستها في نظام الكندي وفق قواعد (RDA). تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تناول سمات كتب التراث وخصائصها، ثم تطبيق نماذج لفهرسة هذا النوع من الكتب، وابرار مدى فاعلية قواعد (RDA) لتسجيل العلاقات فيما بينها. ومن أهم نتائج الدراسة: حاجة المفهرسين الى اعداد وتدريب جيد من اجل فهم واستيعاب خصائص كتب التراث للتمكن من تطبيق قواعد (RDA) على فهرستها. كما اوصت بضرورة الالتزام بتطبيق قواعد (RDA) في فهارس المكتبات.



ب) الدراسات الاجنبية

1. Preserving bibliographic relationships in mappings from FRBR to BIBFRAME 2.0 (Zapounidou, Sfakakis , & Papatheodorou, 2017)

تناولت الدراسة تقييم امكانية وطريقة الحفاظ على العلاقات الببليوغرافية الخاصة بالمحتوى عند تحويل البيانات الببليوغرافية المصاغة وفق نموذج (FRBR) الى نموذج (BIBFRAME)، ودراسة انواع العلاقات، وطرق المحافظة على العائلات الببليوغرافية عند اجراء عملية التحول. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن من خلال تحليل انماط العلاقات المستخدمة في كلا النموذجين، واجراء مقارنة لطريقة تمثيل العلاقات الناتجة بعد عملية التحول. ومن نتائج الدراسة: انه بالإمكان الحفاظ على معظم العلاقات بين الاعمال المشتقة من اصل واحد ولكن هناك صعوبات في تمثيل العمل الاصلي في بعض الحالات. ومن اهم توصيات الدراسة: العمل على تطوير ادوات خاصة لعملية التحول بين النماذج المفاهيمية المختلفة، وتوفير اطارا عمليا لتحويل البيانات الببليوغرافية مع الحفاظ على العلاقات الاساسية بين الكيانات.

2. The Nature and Characteristics of Bibliographic Relationships in(RDA) Cataloging Records in OCLC at the Beginning of RDA Implementation (Teamin & Morrison, 2017, pp. 361-386)

تناولت الدراسة انواع وخصائص العلاقات الببليوغرافية في تسجيلات فهرس المكتبات المحوسب على الخط المباشر OCLC بعد التحول نحو تطبيق قواعد (RDA)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وذلك بتحليل ومقارنة عينة من التسجيلات التابعة للمكتبات الاعضاء في مشروع الفهرسة التعاوني (PCC)Program for Cooperative Cataloging ضمن قاعدة (OCLC) Connexion database بلغت (٦١٩) تسجيلة، وعينة من التسجيلات لمكتبات من خارج مشروع الفهرسة التعاوني بلغت (٩٣١) تسجيلة، وتم مقارنة انواع العلاقات المستخدمة في كلا العينتين من التسجيلات والطرق المفضلة للتعبير عن العلاقات من قبل المفهرسين حسب معيار (مارك ٢١)، وأشارت اهم نتائج الدراسة الى ان العلاقات من عمل الى عمل هي الاكثر تكرارا في عينة التسجيلات التابعة (PCC) وخارجها، اما علاقة تعبير الى تعبير فقد سجلت اقل نسبة. واوصت الدراسة بضرورة تدريب



المفهرسين على طرق انشاء علاقات ببليوغرافية دقيقة ومهيكله داخل التسجيلات تمهيدا لعرض هذه العلاقات في بيئة بيانات مترابطة.

3. Bibliographic Relationships in the Links Below: The RDA (Hider, 2024, pp. 491-505)

تناولت الدراسة تقييم قابلية تطبيق العلاقات حسب قواعد (RDA) في وصف مقاطع الفيديو المتاحة من خلال اليوتيوب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأخذ عينة مكونة من (٥٠٠) مقطع فيديو تضمنت انواع مختلفة من المحتوى (العاب، موسيقى، برامج تعليمية) و تم تحليل انواع العلاقات بينها وبين الموارد الاخرى المتاحة على الانترنت. وظهرت نتائج الدراسة ان (١٢٣) مقطع فيديو من اصل (٥٠٠) تم ربطها برابط واحد او اكثر، حيث بلغ مجموع الروابط (٢٢٩) رابط الى موارد اخرى ذات علاقة، وتم تحديد انواع العلاقات بين الروابط، اذ تبين من خلال التحليل ان (١٢٨) رابطا كانت مرتبطة بعلاقة موضوع مشترك، و(٩) روابط تربطها علاقة منشئ بيانات مشترك (شخص)، و(٢) رابط منها ترتبط بعلاقة شركة انتاج مشتركة (هيئة)، اما (٩٠) رابطا المتبقية فكانت مرتبطة بأنواع مختلفة من العلاقات مثل العلاقات الاشتقاقية والوصفية وعلاقات الجزء بالكل. واكدت النتائج الى ان قواعد (RDA) توفر اطارا قويا لوصف العلاقات الببليوغرافية خارج نطاق المكتبات على الاقل فيما يتعلق بمقاطع الفيديو على الانترنت.

(الاطار النظري للدراسة)

أولاً) قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) Resource Description and Access

تعد قواعد وصف المصادر وإتاحتها القواعد او المعيار الجديد الذي حل محل قواعد الفهرسة الانكلو امريكية (AACR)، وهي ليست مجرد قواعد لوصف المواد المكتبية فقط بل هي اعادة نظر جذرية في قواعد وممارسات الفهرسة الوصفية، فهي مبنية على مبادئ ومعايير ونماذج راسخة دوليا ومصممة خصيصا للبيئة الرقمية، وكان من المقرر ان تكون (RDA) هي الاصدار الثالث من قواعد الفهرسة الانجلو امريكية والذي كان من المفترض ان يراعي احدث الاتجاهات حول الغرض من بيانات الفهرسة ووظيفتها في البيئة الرقمية، ولكن في عام (٢٠٠٥) قررت اللجنة التوجيهية المشتركة (JSC) المكلفة بمراجعة قواعد الفهرسة الانجلو امريكية واللجنة المسؤولة عنها لجنة المبادئ (COP) وبناءا على الملاحظات الواردة حول مراجعة الجزء



الاول من مشروع (AACR3) تبين ان هناك حاجة لتغيير النهج الاصلي للقواعد، كما تمت مراجعة عدد من البدائل ومن ثم تم التوصل الى ان انشاء قواعد جديدة هو الطريق نحو التقدم (Keenan, 2014, p. 448). وكان من المقرر ان توفر (RDA):

- اطارا مرنا قابلا للتوسع لوصف جميع الموارد الرقمية والتناظرية.
- بيانات يمكن تكييفها بسهولة مع هياكل قواعد البيانات الجديدة والناشئة.
- بيانات متوافقة مع التسجيلات الحالية المتاحة في الفهارس الالية للمكتبات.
- مجموعة من المبادئ التوجيهية والتعليمات حول صياغة البيانات لدعم اكتشاف المصادر بغض النظر عن نوع المحتوى او الوسيط.

وقد كان لعامل التغيير التكنولوجي تأثير رئيسي لتطوير قواعد (RDA)، فعلى مدى القرنين الماضيين انتقلت الفهارس من الشكل المطبوع الى فهارس متاحة على الويب، واصبحت الحاجة ملحة الى انظمة مكتبية تدعم تبادل واعادة استخدام وعرض البيانات الوصفية، وانشاء انواع جديدة من الروابط بين الموارد، ودمج فهارس المكتبات في بيئة الانترنت العالمية. (Thuku, 2016, p. 3)

ثانيا) النماذج المفاهيمية التي بنيت عليها قواعد (RDA)

بنيت قواعد (RDA) على مجموعة من المفاهيم والاسس النظرية ندرج منها ما يلي:

١. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية

Functional Requirements for Bibliographic Records (FRBR)

يشكل المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية الاساس المفاهيمي لقواعد (RDA) وان فهم (نموذج فيبر) هو امر اساسي لفهم وتطبيق قواعد (RDA) فمن (نموذج فيبر) تستمد قواعد (RDA) هيكلها ومصطلحاتها وكياناتها، والسمات والخصائص المميزة لكل كيان، والعلاقات بين الكيانات ومهام المستفيد المتمثلة في الابداع والتعرف والاختيار والحصول. وهو نموذج مفاهيمي (Conceptual Model) تم تطويره عام (١٩٩٨) من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، يركز على العلاقة بين متطلبات مستخدمي التسجيلات الببليوغرافية بمعناه الواسع بحيث يشمل المستخدمين وموظفي



المكتبات والناشرين والموزعين والبائعين ومقدمي خدمات المعلومات والمستفيدين منها خارج المجال التقليدي للمكتبات والعالم الببليوغرافي، ويسمح هذا النموذج للبيانات المسجلة في التسجيلات الببليوغرافية بأن ترتبط باحتياجات المستفيدين من هذه التسجيلات، ويحدد هذا النموذج الكيانات الببليوغرافية وخصائصها والعلاقات فيما بينها، ويرتبط كل ذلك بالمهام التي يقوم بها المستفيدون في الفهرس، ويمكن القول بأن المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوغرافية هو نموذج يصف جميع الكيانات المختلفة في المحيط الببليوغرافي وترتيبها في شكل هرمي مع إيضاح العلاقة الببليوغرافية بين الكيانات المختلفة داخل التسجيلات وذلك من أجل مواكبة النمو المستمر للنشر والإنتاج الفكري، بالإضافة إلى الحاجة إلى استيعاب التغيير الناتج عن ظهور أشكال جديدة عن طريق النشر الإلكتروني، وظهور شبكات الوصول إلى مصادر المعلومات. فهو يعمل على تنظيم الحصول على المواد التقليدية والكيانات الرقمية الكائنة داخل الوصف الببليوغرافي لتحقيق الضبط الببليوغرافي المطلوب، وترتبط الكيانات في نموذج فريبير بعدة علاقات فيما بينها وكالاتي:

علاقات المجموعة الأولى: كيانات المجموعة الأولى وهي العمل (work) التعبير (Expression) المظهر المادي (Manifestation) والمفردة (Item) ترتبط بمجموعة من العلاقات كما يلي:

- عمل يتنفذ من خلال تعبيرية.
- تعبيرية تتجسد في مظهر مادي.
- مظهر مادي يتمثل في مفردة معينة.

علاقات المجموعة الثانية: ترتبط المجموعة الثانية التي تعبر عن بيان المسؤولية (شخص، عائلة، هيئة) بالمجموعة الأولى من خلال مجموعة من العلاقات المحددة، هذه العلاقات تعكس بيان المسؤولية في علاقتها بالكيانات الببليوغرافية في المجموعة الأولى.

علاقات المجموعة الثالثة: كيانات هذه المجموعة تشمل موضوعات العمل (المفهوم Concept، الشيء Object، الحدث Event، المكان Place) والتي يمكن أن ترتبط بمجموعة من العلاقات مع المجموعة الأولى أو الثانية. (مسروة، ٢٠١٧)



ثالثا) المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية:

Functional Requirements for Authority Data (FRAD)

وهو نموذج تصوري يهدف الى اقتراح اطار لتحليل المتطلبات الوظيفية من اجل تحديد انواع البيانات الضرورية للضبط الاستنادي، والبيانات الاستنادية هي مجموعة معلومات متعلقة بشخص او عائلة او هيئة او عناوين موحدة وتحديد الاسم الذي يعد الاساس لنقطة اتاحة مضبوطة في التسجيلات الببليوغرافية ضمن فهرس المكتبة او قاعدة البيانات الببليوغرافية وتوفير اطار مرجعي واضح المعالم والهيكلية يناسب البيانات المدخلة من قبل المفهرسين واحتياجات مستخدمي البيانات مع اتاحة امكانية تقاسم البيانات الإسنادية على المستوى العالمي (الاتحاد الدولي لجمعيات زمؤسسات المكتبات/ افلا)، (٢٠١٠،)

رابعا) المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد الموضوعي (فرساد)

Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD)

بحلول عام (٢٠٠٧) قامت مجموعة عمل المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية الموضوعية (FRSAR) بالتركيز على تطوير نموذج مفاهيمي جديد لكيانات المجموعة الثالثة في اطار نموذج فريبر باعتبارها ترتبط بال (عن) للأعمال، وفي هذا الإطار ارتبطت جميع نقاط الوصول المقيدة بالمجموعات الثلاثة في نموذج فريبر والتي لديها القدرة ان تكون موضوعا للعمل، وبمعنى اخر يمكن لكل كيانات المجموعة الاولى والثانية والثالثة ان تكون لها علاقة بموضوع العمل حيث يتضمن النموذج انواع من العلاقات بين الثيمة والثيمة وتشمل:

- العلاقات الهرمية: وتعبر عن العلاقة العلوية او الفرعية للمصطلحات وتكون تبادلية ومن انواعها الشمول وعلاقة الجزء بالكل، وفي علاقة الشمول نجد ان المصطلح الشامل العريض يمثل مجموعة مفاهيم اما المفهوم المعبر عنه بواسطة مصطلح مخصص ضيق فانه دائما عضو من اعضائها.
- العلاقات المترابطة: تستخدم هذه العلاقة لتغطية العلاقات الاخرى بين المصطلحات المتصلة ببعضها البعض اتصالا وثيقا غير العلاقات الهرمية، ويشترط في العلاقات الترابطية ان لا تكون تحت الهرمية الواحدة.



كما يتضمن النموذج علاقات تسمية بتسمية وهي من نوع علاقة التكافؤ أو التساوي حيث تعبر عن العلاقة بين المصطلحات المفضلة والمصطلحات غير المفضلة. (زقروق، ٢٠٢٢)

خامسا) النموذج المرجعي لمكتبة الإفلا (IFLA Library Reference Model (LRM)

هو نموذج كيان وعلاقة مفاهيمي، يهدف الى توضيح المبادئ العامة التي تحكم البنية المنطقية للمعلومات الببليوغرافية، ويحدد مهام المستخدم والكيانات والسمات والعلاقات. ويعمل النموذج على جمع عائلة (FRBR) وتوحيدها في نموذج مفاهيمي واحد رفيع المستوى باستخدام اطار عمل محسن لنمذجة العلاقات بين الكيانات، وهو يتبنى مفهوم وراثه السمات والعلاقات من كيان الى جميع الكيانات التي تندرج تحته، ويستمد نطاقه الوظيفي من مهام المستفيد المحددة من وجهة نظر واحتياجات المستفيد النهائي، تم تطويره من قبل الاتحاد الدولي الجمعيات المكتبات ومؤسساتها ونشر عام (٢٠١٧)، ويعتبر أحد المكونات الرئيسية في تصميم وتطوير قواعد وصف المصادر وإتاحتها، ويتكون نموذج (LRM) من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

- **الكيانات:** وتمثل البيانات ذات الالهية
- **العلاقات:** وهي العلاقات التي يمكن ان توجد بين الكيانات
- **السمات:** وتمثل وصف اضافي للكيانات او العلاقات بطريقة ما .

وقد صمم النموذج لتحقيق عدد من الوظائف هي:

١. **الايجاد:** تتمثل هذه الوظيفة في امكانية تجميع المعلومات حول مصدر واحد او اكثر من مصدر عن طريق البحث باستخدام اي معايير ذات صلة .

٢. **التحديد:** فهم طبيعة المصادر المسترجعة بوضوح والتمييز بين المصادر المتشابهة .

٣. **الاختيار:** لتحديد مدى ملائمة المصادر التي تم العثور عليها والتمكن من الاختيار اما بالقبول او الرفض لمصادر معينة .

٤. **الحصول على:** الوصول الى محتوى المصادر (Pat Riva, 2017).



سادسا) العلاقات الببليوغرافية Relationships Bibliographic

مثلت العلاقات الببليوغرافية جوهر وصميم عمل نظريات الفهرسة لأكثر من قرن وتعرف بانها "عبارة عن ارتباط بين كيانين أو أكثر أو هي اتصال بين اثنين أو أكثر من الأوعية الببليوغرافية وهي تستخدم للربط بين كيان وآخر، وتستخدم كأداة لمساعدة المستخدم النهائي على الابحار في الكون الببليوغرافي الذي يتمثل في قاعدة بيانات او فهرس او قائمة مراجع" وتكمن اهمية العلاقات الببليوغرافية في الآتي:

١. تعمل العلاقات الببليوغرافية على اتاحة التنقل بين الاعمال ذات الصلة من قبل المستفيد.
٢. إن تحديد العلاقات يساعد مصممي أنظمة المعلومات على تنظيم مجموعات النتائج الكبيرة بطريقة اكثر فائدة للمستفيد النهائي.
٣. غالبا ما تعتمد جودة قواعد البيانات الببليوغرافية بالقدرة على ربط الكيانات عبر العلاقات (Arsenault & Alireza, 2012)

سابعا) نشأة وتطور مفهوم العلاقات الببليوغرافية

على مدى القرون الثلاثة الماضية ظهرت أنشطة بحثية رائدة في مجال العلاقات الببليوغرافية مهدت الطريق لتطوير اهداف جديدة للفهرسة وهي (الاكتشاف والوصول) وأدت الى ظهور قواعد (RDA) ونماذج البيانات الببليوغرافية القائمة على العلاقات مثل (FRBR, IFLA LRM BIBFRAME)، ومن أهم الأنشطة والمساهمات البحثية نذكر الآتي:

١. بانيزي Panizzi (١٨٤١):

استخدم بانيزي الإحالات المرجعية لربط الكيانات الببليوغرافية ذات الصلة في قواعده التي وضعها، حيث استخدم ثلاثة أنواع من الإحالات المرجعية وهي إحالة (اسم الى اسم) وإحالة (اسم الى عمل) وإحالة (عمل الى عمل)، كما تضمنت قواعد بانيزي أيضا تعليمات لربط الطبعات المختلفة والاصدارات المتنوعة والترجمات...الخ



٢. ك. أ. كتر C.A. Cutter (١٨٧٦)

يعتبر (كتر) أب الفهرسة الحديثة، وأن أهداف الفهرس التي اقترحها منذ عام (١٨٧٦) لاتزال قابلة للاستخدام لفهارس المكتبات المتاحة على الويب (Web-OPAC)، اذ تضمنت (قواعد كتر/ قواعد الفهرس القاموسي) والتي طورها على مر السنين تعليمات لربط المواد ذات العلاقة في بطاقات الفهرس المطبوعة، مثل (الملاحظات) واحالات (انظر See) واحالات (انظر ايضا See also) واستخدام العناوين الموحدة لتجميع جميع العناوين ذات الصلة، إلا أن (قواعد كتر) ركزت على العلاقات الببليوغرافية على مستوى المادة (item) وليس على مستوى العمل (work) لأنه لم يميز بين الكتاب والعمل في قواعده، ومع ذلك فان بيانات الطبعة والوصف المادي تعتبر ايضا ذات اهمية في تجميع المصادر (Zhang, 2003)

٣. قواعد جمعية المكتبات الامريكية (١٩٠٨): (A.L.A Cataloging Rules) وقواعد الفهرسة الوصفية (Library of congress Descriptive Cataloging Rules) لمكتبة الكونكرس (١٩٤٩). اهتمت هذه القواعد بتجميع الكيانات الببليوغرافية ذات الصلة باستخدام تقنيات التتبع (Tracing)، ولكن جميع آليات الربط تعتمد على الخبرة المهنية دون أي أساس نظري لتوجيه استخدام آليات الربط.

٤. مساهمات الباحث سيمور لوبيتزكي (١٩٥٣) Seymour Lubetzky

تعد مساهمات لوبيتزكي ذات أهمية كبيرة في تكوين النظريات الأساسية للعلاقات الببليوغرافية، إذ ركزت نظرياته على الجوانب الاتية:

- أ) إعادة تشكيل أهداف كتر من خلال وضع التجميع كهدف أول للفهرسة ومن ثم تليه وظيفة العثور.
- ب) إعادة تصور لمفهوم العمل في قواعد بانيزي واثبات حقيقة أن الكتاب والعمل مفهومان مختلفان.
- ج) إثبات مفهوم أن الكتب الأكثر استخداما في مكتبة من أي نوع أو حجم، لها طبعات متعددة، ومحررون مختلفون، ومعلومات عناوين متغيرة، وتأليف جماعي، وترجمات عديدة، وسلاسل مختلفة، وبالتالي يحتاج فهرس المكتبة الى التمييز بين مفهوم الكتاب والعمل.



٥ . مساهمات باربرا تليت (١٩٨٧) Barbara Tillett

قامت باربرا تليت بوضع العلاقات الببليوغرافية في إطار رسمي في بحثها للدكتوراه الذي حاولت فيه الإجابة على ثلاثة أسئلة بحثية رئيسية وهي:

(أ) هل يوجد اساس نظري للعلاقات الببليوغرافية؟ وإذا لم يكن هناك، هل من الممكن وضع أساس يعتمد عليه في توجيه الفهارس لإدارة هذه العلاقات؟

(ب) كيف والى اي مدى أثرت الاشكال المادية لفهارس المكتبات على تطور العلاقات الببليوغرافية؟ (ج) هل من الممكن توسيع الأساس النظري للعلاقات الببليوغرافية في الفهارس الالية؟

إذ كانت فهارس (OPAC) هي الشكل المادي الأحدث لفهارس المكتبات في ذلك الوقت.

لقد كانت الإجابات على هذه الأسئلة البحثية هي الأساس في تطوير سبعة أنواع، وهي (علاقة التكافؤ، والعلاقات الاشتقاقية، والوصفية، والمصاحبة، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة التوالي او التعاقب، وعلاقة الخصائص المشتركة). (Mukhopadhyay, 2020, pp. 144-146)

٦ . مساهمات ريتشارد سميراغليا عام (١٩٩٢) Richard p. Smiraglia

عمل سميراغليا على توسيع فئات العلاقات الببليوغرافية التي وضعتها تليت عام (١٩٨٧) من خلال تحليل الفئة الثانية من العلاقات وهي العلاقات المشتقة لتشمل على عدة أنواع هي:

(أ) الاشتقاقات المتزامنة: وهي الاعمال التي تنشر في طبعتين في وقت واحد.

(ب) الاشتقاقات المتعاقبة: الاعمال التي تشتق مرة واحدة أو أكثر وتصدر مع بيانات إضافية مثل الطبعة الثانية .

(ت) الترجمات.

(ث) المستخرجات: تشمل المختصرات والمقتطفات.

(ج) التكييفات : وتشمل والتوزيعات للأعمال الموسيقية ونصوص الأوبرا والتعديلات الأخرى.

(ح) العروض الأدائية : بما في ذلك التسجيلات الصوتية او المرئية (Moon, 2001, p. 10)



ثامنا) العلاقات الببليوغرافية في قواعد (RDA)

يدور الكون الببليوغرافي في قواعد (RDA) حول عنصرين أساسيين هما الكيانات وعلاقاتها، وقد غطت القواعد الأنواع الستة للعلاقات الببليوغرافية التي حددتها تليت في الفصول (٢٥-٢٨) باستثناء علاقات الوصفية التي تتضمن العلاقات الموضوعية، فقد تم تغطيتها في الفصل (٢٣) من القواعد، وترتبط هذه الفصول بملحقين (M,J) يضمّان محددات أو تسميات للعلاقات ليطبقها المفهرسون في تسجيل حقول العلاقات، إذ احتوى الملحق (M) على محددات العلاقات الوصفية، بينما احتوى الملحق (J) على محددات الأنواع الخمسة الأخرى غير الموضوعية الى جانب نوع اخر من العلاقات وهو علاقات الإحالة، وفي كلا الملحقين يتم ادراج المحددات مع تعريفات موجزة ويتم تقديمها مع مقابلاتها (المحددات المترادفة المعاكسة في المعنى والتي تميل ان تكون متشابهة بالصياغة)، على سبيل المثال في الملحق (M) يمكن تسجيل عمل على انه "مراجعة لـ" عمل اخر، او يمكن تسجيله على انه "تمت مراجعته في" عمل اخر، ويشمل الملحق (J) (١٨٦) زوجا من محددات العلاقات.

والجدول الآتي يوضح تصنيف العلاقات المختلفة في الملحق (J) مع محددات العلاقات:

(Hider, 2024, p. 497)

جدول رقم (١) محددات العلاقات في الملحق (J) من قواعد (RDA)

عدد ازواج المحددات	مثال على المستوى الأول للمحددات	نوع العلاقة
٣٦	مبني على	علاقة العمل المشتق
١	احياء لذكري	علاقات العمل الإحالية
٣	مضمن في	علاقات العمل (كل - جزء)
٢٦	اثرء لـ	علاقات العمل المرافقة
١١	سبقه	علاقات العمل التسلسلية
٣٨	مبني على	علاقات التعبير المشتق
١	مضمن في	علاقات التعبير (كل - جزء)
٢٦	اثرء لـ	علاقات التعبير المرافقة
٩	سبقه	علاقات التعبير التسلسلية



٤	مكافئ لـ	علاقات التجسيد المكافئة
٤	مضمن في	علاقات التجسيد (كل - جزء)
٤	مرفق بـ	علاقات المادة المرافقة
١	مضمن في	علاقات المادة (كل - جزء)
٧	مكافئ لـ	علاقات المادة المكافئة

تاسعا) العلاقات بين الاعمال Work to Work Relationships

علاقة العمل بالعمل هي نوع من العلاقات التي تربط بين عمليين متصلين ببعضهما البعض ويعتمد بعضهما على الآخر، ولكن في الوقت نفسه منفصلان ويمثل كل منهما كيان مستقل بذاته له مكانته الببليوغرافية ضمن عائلته بمعنى ان العمل الأصلي وجد أولاً ثم اشتق العمل الثاني منه، فبالرغم من وجود اتصال في المحتوى لكن يوجد قدر من الاختلاف والتمييز بينهما، وتتمثل العلاقات بين الاعمال بعدة أنواع تشمل:

١. **العلاقات الوصفية Descriptive Relationships** : تشمل الاعمال التي تتناول بالدراسة والتقييم أعمالاً أخرى وتظهر في صورة عمل جديد مستقل، مثل (التعليق، والنقد، والمراجعة، والتحقيق، والشرح، والتخريج، والسمط، والمسائل، والتحليل، والوصف).

٢. **العلاقات الاشتقاقية Derivative Relationships**: وتشمل الاعمال التي تعد جزء من العمل الأصلي ولكن بصورة عمل جديد مثل (التلخيص لعمل او الاقتباس او الاختصار الترجمة الحرة والفوائد والنمذجة والاستدراك والتهديب والمنتخبات).

٣. **علاقات المصاحبة Accompanying relationships**: وتشمل الاعمال التي تستخدم مع اعمال أخرى وهي تعتمد على محتوى العمل الأصلي بحيث لا يمكن استخدام العمل الأصلي بدونها، ومن امثلتها (الفهارس والكشافات والذبول والملاحق والأدلة).

٤. **علاقات التوالي أو التعاقب Sequential relationships**: وتشمل الاعمال التي تحل محتوياتها محل محتوى عمل اخر، ومن امثلتها (الاحلال بالتتابع، الدوريات التي تنفصل او تندمج وتظهر بعنوان جديد).



٥. علاقات الكل- الجزء **Whole-Part Relationships** : وتشمل الاعمال التي تأتي ضمن اعمال أخرى والاعمال التي تقع ضمن سلسلة او فصل من كتاب او المقدمة لعمل (Mohammadi Masoud, 2016, p. 367)

عاشرا) طرق تسجيل أنواع العلاقات الببليوغرافية وفق قواعد (RDA) ومعيار (مارك ٢١):

تتنوع طرق تسجيل العلاقات وفق قواعد (RDA) و (معيار مارك ٢١) بثلاثة نقاط تتمثل بـ:

أ. المعرفات أو المحددات **Identifier**:

وهي مجموعة من المحارف عادة تظهر في شكل أرقام مثل الرقم الدولي الموحد للكتب (ISBN)، أو الرقم الدولي الموحد للسلسلات (ISSN)، أو رقم ضبط التسجيلة الاستنادية، أو المحدد الموحد لموقع المورد الإلكتروني (URL) (856)، أو الحقول الفرعية (u\$) او معرف المصدر الموحد (x\$) رقم ضبط التسجيلة (w\$)

ب. الوصف المنظم وغير المنظم **Structured or unstructured description**

يعني تسجيل بيانات الأوعية والأعمال ذات العلاقة بالمصدر الموصوف، أما على شكل تبصرات مقننة متبعة نظام علامات الترقيم الخاص بتدوب ، كما في المثال التالي:

Simon & Schuster, 1990.
#500 # a\$ ترجمة لـ Hamlet / Shakespear William - London :

أو يتم الربط باستخدام تيجان الربط في (مارك ٢١) حيث يسجل جزء من علاقات التأليف العربية في مداخل الربط التي تحتوي على معلومات تعرف الموارد الببليوغرافية الأخرى، وتصف تيجان مداخل الربط موارد مطبوعة أو غير مطبوعة تمت فهرستها بشكل منفصل ولكنها مرتبطة بالوعاء الجاري فهرسته، وتسمح هذه التيجان بتأسيس علاقات ببليوغرافية بين الموارد الببليوغرافية مع وجود علاقات عكسية، وتيجان الربط لا تحل محل تيجان نقاط الإتاحة الاستنادية الإضافية ولا تصدر متابعات والهدف من تيجان مداخل الربط هو إصدار تبصرة للعرض في التسجيلة التي ستظهر فيها، كما تستخدم تيجان مداخل الربط أيضا بإتاحة الارتباط الآلي بين التسجيلة الببليوغرافية للوعاء المستهدف وبين التسجيلة الببليوغرافية للوعاء المرتبط إذا كان هذا الأخير تمت تغطيته في تسجيلة منفصلة، كما هو موضح في المثال التالي:



تسجيلة العمل الرئيسي

\$a 0 1 100 خاطر ، يوسف

\$a 0 1 245 فهرس في ظلال القرآن /\$c يوسف خاطر \$e مؤلف

\$i 80 787 كشف لـ (عمل) : \$a سيد قطب \$t في ظلال القرآن \$d بيروت : دار ابن حزم للطباعة

والنشر ، ٢٠١٣ \$h ٦ مجلد .

تسجيلة العمل المرتبط به

\$a 0 0 100 سيد قطب، \$d ١٩٠٦-١٩٦٧ \$e مؤلف

\$a 0 1 245 في ظلال القرآن /\$c سيد قطب

\$i 80 787 له كشف (عمل) : \$a خاطر يوسف \$t فهرس في ظلال القرآن \$d جدة، السعودية : دار

ابن القيم ، ٢٠١٣ \$h ١ مجلد .

٢- الوصف غير المنظم: يتضمن وصف كلي أو جزئي للموارد المرتبطة على شكل جمل أو فقرات كتبصرة

(ملاحظة) داخل التسجيلة الببليوغرافية، مثال :

500 ## \$a يشتمل على فهرس

ج. نقاط الإتاحة الاستنادية Authorized access points

تمثل نقاط الإتاحة الاستنادية في (٧٠٠) ويتم تسجيل العلاقات في نقاط الإتاحة الاستنادية بطرق عديدة:

• تسجيل الأدوار والمسميات الوظيفية المختلفة للمؤلفين في الحقل الفرعي (\$e).

• تسجيل طبيعة العلاقة بين الأعمال والتعبيرات في الحقل الفرعي (\$i).

مثال : \$i 21 700 له اقتباس(عمل): \$a ابن الوزير ، محمد بن ابراهيم بن علي \$t نقول من كتاب

شرح الاساس الكبير (مركز الفهرس العربي الموحد، ٢٠٢٠، ص ٨١).

(الاطار التطبيقي للدراسة)

أولاً: نبذة عن الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل

يعد الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل البوابة الرقمية التي تعزز الوصول والاكتشاف

لمصادر المعلومات التي تضمها المكتبة، ويعد جزء من الفهرس الآلي الموحد لمكتبات جامعة الموصل *



بني الفهرس على نظام كوها الاصدار الأخرى (25.5.00) ، ويعد اول حزمة برمجيات مجانية مفتوحة المصدر لإدارة المكتبات (Integrated Library System (ILS) ، يتضمن عدة أنظمة فرعية وهي التزويد والإعارة والفهرسة والضبط الاستنادي وضبط الدوريات والتقارير ، وتتميز هذه الإصدار بدعمها لعدة خصائص منها خاصية الإعارة بدون اتصال بالإنترنت في حالة انقطاع الخدمة كما انها تدعم العديد من اللغات ومنها اللغة العربية ويمكن ترجمة الواجهات الى أي لغة كما تتيح خاصية طباعة الملصقات على كعوب الكتب ، وقد بني النظام باستخدام معايير وبروتوكولات المكتبات مثل (MARC21 (SRU/SW, Z39.50, UNMARC,) ، وتعتمد واجهات النظام بما في ذلك واجهة الفهرس المتاح للجمهور (OPAC) على تقنيات الويب العالمية المتوافقة مع واجهات الويب مثل معايير XHTML, Java script, CSS مما يجعله بمثابة منصة متكاملة لإدارة البيانات ويضمن توافقه مع الأنظمة الأخرى لإدارة المكتبات. (koha-community, 2026)

يضم الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل تسجيلات ببليوغرافية تضم عدة اشكال من أوعية مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة، وكما هو موضح في الجدول الآتي*:

جدول رقم (٢) انواع واعداد اوعية المعلومات في الفهرس الآلي

نوع وعاء المعلومات	العدد الكلي للتسجيلات
الكتب	١٩٤٥٦
الدوريات	١٩٤٤
الرسائل الجامعية	١٣٩٠
المراجع	٥٦٢

ثانياً: نماذج الدراسة

تم اختيار عينة عمدية تكونت من تسجيلات سبعة كتب رئيسية من الكتب العربية القديمة التي تتسم بتعدد وتشابك العلاقات فيما بينها من حيث الشروح والمختصرات والتهديبات والحواشي والذبول وغيرها، حيث تم استرجاع وسحب تسجيلية الكتاب الرئيسي وما يتعلق به من اعمال ذات علاقة ضمن الفهرس الآلي للمكتبة المركزية، ونتج عن ذلك نمو حجم العينة المختارة ليصل الى (٤٧) تسجيلية. وفيما يلي عناوين الكتب الرئيسية السبعة وعناوين الكتب ذات العلاقة بها ونوع العلاقة التي تجمعها.

* تم جمع احصائيات بأعداد التسجيلات بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٧



الكتاب الاول) صحيح البخاري

جدول رقم (٢) الاعمال المرتبطة بكتاب صحيح البخاري ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (العمل الاساس)	ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري	١ . صحيح البخاري
وصفية مصاحبة	ابي العباس شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني	٢ . ارشاد الساري (شرح صحيح البخاري بهامشه صحيح مسلم بشرح النووي)
مصاحبة	عبد الرحيم عنبر الطهطاوي	٣ . هداية الباري إلى ترتيب صحيح البخاري
اشتقاقية	محمد ناصر الدين الألباني	٤ . مختصر صحيح البخاري
مصاحبة	محي الدين عطية	٥ . الكشاف الموضوعي لاحاديث صحيح البخاري
كل بالجزء	تحقيق خليل مأمون شيحا	٦ . صحيح البخاري للإمام ابي عبد الله البخاري ومعه من هدي الساري: شرح غريب صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني
مصاحبة	عبد السلام جاسم محمد الدليمي	٧ . تحفة القاري في ترتيب مواضع صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي
وصفية	للمحدث ولي الله الدهلوي	٨ . شرح تراجم ابواب البخاري
وصفية	هيام رمزي الدردنجي	٩ . السنة: شرعة ومنهاج عن صحيح البخاري
وصفية	دعد يونس حسين العبيدي	١٠ . الآلة والأداة في صحيح البخاري: دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية
وصفية	ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري	١١ . صحيح البخاري بحاشية السندي
الكل بالجزء	احمد بن علي بن حجر	١٢ . هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري
وصفية	سعد عبد الرحيم الحمداني	١٣ . التشبيه في الحديث الشريف : دراسة متن صحيح البخاري



بلغ إجمالي هذا النموذج من عينة الدراسة (١٣ كتاب/ عمل) متعددة العلاقات قائمة على العمل الرئيسي وهو صحيح البخاري.

الكتاب الثاني) احياء علوم الدين

جدول رقم (٣) الاعمال المرتبطة بكتاب إحياء علوم الدين ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (العمل الاساس)	ابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي	١. احياء علوم الدين
اشتقاقية	محمد جمال الدين ٧٧ القاسمي الدمشقي	٢. موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين
علاقة وصفية علاقة مصاحبة	مرتضى ، محمد الحسيني الزبيدي	٣. انحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين وبهامشه كتاب الاملاء عن اشكالات الاحياء
مصاحبة	زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي	٤. احياء علوم الدين : وبذيله كتاب المغني عن جمل الاسفار تخريج ما في الاحياء من الاخبار
اشتقاقية مصاحبة	تقي الدين عبد الملك الضرير	٥. نزهة الناظرين في الأخبار والآثار المروية عن الأنبياء والصالحين. وبهامشه مختصر إحياء علوم الدين

بلغ إجمالي هذا النموذج (٥ كتب/ اعمال) قائمة على العمل الرئيسي كتاب (احياء علوم الدين)

الكتاب الثالث) مغني اللبيب عن كتب الأعراب

جدول رقم (٤) الاعمال المرتبطة بكتاب (مغني اللبيب) ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (النص الاساس)	جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري	١. مغني اللبيب عن كتب الأعراب
اشتقاقية	محمد بن ابي بكر الدماميني	٢. تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب: قسم التركيب
وصفية	محمد بن ابي بكر الدماميني	٣. شرح الدماميني على مغني اللبيب
اشتقاقية	محمد بن صالح العثيمين	٤. مختصر مغني اللبيب
وصفية	جمال الدين بن هشام الا	٥. مغني اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ محمد الامير

بلغ إجمالي هذا النموذج (٥ كتب/اعمال) قائمة على العمل الرئيسي كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعراب).



العلاقات الببليوغرافية للتسجيلات المفهرسة وفق قواعد RDA : الفهرس الالي...مج (٩) ع(١) ص(٦٤-٩٤)

الكتاب الرابع) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين

جدول رقم (٥) الاعمال المرتبطة بكتاب (رياض الصالحين) ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (النص الاصيلي)	أبي زكريا بن شرف الدين النووي	١. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين
اشتقاقية	يوسف بن اسماعيل النبھاني	٢. مختصر رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين
وصفية	محمد بن علان الشافعي	٣. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين
وصفية	رحاب جاسم عيسى العطيوي، عبد الوهاب محمد علي العدواني	٤. الاعراب والبناء في الحديث الشريف: دراسة وصفية في إطار (رياض الصالحين)
اشتقاقية	محمد عبد الحميد مرداد	٥. إتحاق المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الأحاديث النبوية
وصفية	مازن موفق صديق الخيرو	٦. سلوبية التضاد في الحديث النبوي: كتاب رياض الصالحين للنووي (٦٧٦هـ) أنموذجا/
وصفية	بشار محمود قادر	٧. احاديث معالجة المشكلات الاجتماعية في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي (٦٧٦ هـ): دراسة موضوعية

اجمالي النموذج (٧ كتب/ اعمال) قائمة على العمل الرئيسي (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين).

الكتاب الخامس) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

جدول رقم (٦) الاعمال المرتبطة بكتاب مختار الصحاح ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن/النص الأصلي	اسماعيل بن حماد الجوهري	١. الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية
اشتقاقية	تقي الدين بن دقيق العيد	٢. الاقتراح في بيان الاصلاح وما اضيف الى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح
الكل بالجزء	أحمد عبد الغفور عطار	٣. مقدمة الصحاح
مصاحبة	اسماعيل بن حماد الجوهري	٤. معجم الصحاح: قاموس عربي-عربي
وصفية	اسامة مرعشلي	٥. الصحاح في اللغة والعلوم: تجديد صحاح العلامة الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامع والجامعات العربية
اشتقاقية	محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي	٦. مختار الصحاح



العلاقات الببليوغرافية للتسجيلات المفهرسة وفق قواعد RDA : الفهرس الالي...مج (٩) ع(١) ص(٦٤-٩٤)

بلغ اجمالي هذا النموذج (٦ كتب/ اعمال) قائمة على العمل الرئيسي (الصاحح تاج اللغة وصاحح العربية).

الكتاب السادس) الأربعون النووية

جدول رقم (٧) الاعمال المرتبطة بكتاب (الاربعين النووية) ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (النص الاصيلي)	محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي	١. الاربعون النووية
وصفية	عبد الخالق مسعود	٢. المختار من شرح الأربعين حديث النووية
وصفية	أحمد بن سودة	٣. شرح الأربعين النووية
وصفية مصاحبة	أحمد بن حجازي الفشني	٤. شرح الفشني على الأربعين النووية، المسمى، المجالس السنوية في الكلام على الأربعين النووية / وبهامشها كتاب السبعينات في مواظب البريات لشيخ الامام الاجل ابي نصر محمد بن عبد الرحمن الهمذاني
وصفية	شرح محي الدين النووي، ابن دقيق العيد	٥. شرح الاربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية

بلغ اجمالي هذا النموذج (٥ كتب/اعمال) قائمة على العمل الرئيسي (الأربعون النووية)

الكتاب السابع) الف ليلة وليلة

جدول رقم (٨) الاعمال المرتبطة بكتاب (الف ليلة وليلة) ونوع العلاقات التي تربطها

العلاقة	المؤلف	العنوان
المتن (النص الاصيلي)	غير معروف	١- الف ليلة وليلة
وصفية	سعد عزيز عبد الصاحب	٢- الف ليلة وليلة: وتجلياتها التراجيدية في المسرح
وصفية	احمد محمد الشحاد	٣- الملامح السياسية في حكايات الف ليلة وليلة
اشتقاقية	غير معروف	٤- ديوان الف ليلة وليلة
وصفية	محسن جاسم الموسوي	٥- الوقوع في دائرة السحر ؛ الف ليلة وليلة ؛ في النقد الادبي الانكليزي
وصفية	احمد محمد الشحاد	٦- بغداد في الف ليلة وليلة
اشتقاقية	ترجمة وصياغة محمد رفعت	٧- حكايات ألف يوم ويوم من التراث العربي الخالد الذي تفوق على قصص ألف ليلة وليلة

بلغ اجمالي هذا النموذج (٧ كتب/اعمال) قائمة على العمل الرئيسي (الف ليلة وليلة).



٤. تحليل العلاقات الببليوغرافية في تسجيلات الفهرس الآلي للمكتبة المركزية

تم التركيز في هذه الدراسة على العلاقات بين الأعمال في تسجيلات العينة المختارة، إذ تم استرجاع تسجيلة (الكتاب الأساس/المتن) وتسجيلات (الكتب ذات العلاقة به)، وتحليل كل تسجيلة يدويا لتحديد نوع علاقة العمل، وعدد مرات تكرارها، ورقم الحقل الذي استخدم لتسجيلها، وتسجيل النتائج، وجمع البيانات وتحليلها وعرضها. والجدول التالي يوضح عدد العلاقات وأنواعها التي تم رصدها في تسجيلات الاعمال الاصلية (المتن) والاعمال الاخرى ذات العلاقة بها.

الجدول رقم (٩) أنواع العلاقات بين الاعمال

العدد الكلي للكتب العينة	العدد الكلي للعلاقات الاصلي	علاقات النص للأعمال المرتبطة	العلاقات التبادلية للأعمال المرتبطة	نوع العلاقة	التكرارات	%
٤٧	٦٧	٢٢	٤٥	وصفية	٤٢	٦٢,٦
				اشتقاقية	١٣	١٩,٤
				مصاحبة	٩	١٣,٤
				الكل بالجزء	٣	٤,٤

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يأتي:

١. اجمالي عدد العلاقات المكتشفة في تسجيلات كتب العينة هو (٦٧) علاقة.
٢. انخفاض أعداد العلاقات التي تشمل عليها تسجيلات الأعمال الأصلية والبالغة (٧) أعمال الى (٢٢) علاقة من مجموع الأعمال المرتبطة والبالغة (٤٠) عمل، مما يبين عدم التزام المفهرسين في تسجيل حقول ربط كل الاعمال ذات العلاقة بتسجيلة العمل الاساس. والشكل التالي أدناه هو شاشة عرض لتسجيلة عمل " احياء علوم الدين " التي توضح تسجيل عمليين مرتبطين فقط دون تسجيل بقية الاعمال، وقد سجلت تحت مسمى له اشتقاق (عمل) و له شرح (عمل):



شكل رقم (١) شاشة عرض تسجيلة كتاب (احياء علوم الدين)



٣. ارتفاع عدد العلاقات في تسجيلات الأعمال المرتبطة والمشتقة من العمل الاصيلي الى ٤٥ علاقة من أصل (٤٠) عمل مرتبط ، مما يثبت التزام المفهرسين بتسجيل هذا النوع من العلاقات التبادلية، ويعود سبب ارتفاع عدد العلاقات من هذا النوع الى احتواء بعض الأعمال على نوعين من العلاقات، مثل كتاب " ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري بهامشه صحيح مسلم بشروح النووي " ، فالنوع الاول هو علاقة وصفية تمثلت في شرح للعمل الاصيلي وهو صحيح البخاري، والنوع الثاني علاقة مصاحبة لعمل اخر وهو عمل " صحيح مسلم بشرح النووي" تم تسجيله تحت مسمى له هامش كمدخل ربط استنادي الحقل (700) وكما هو موضح في الشكل الاتي:



شكل رقم (٢) شاشة عرض تسجيلية (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري)

٤. سجلت العلاقات من نوع (وصفية) أعلى نسبة من بين الانواع الأخرى من العلاقات، حيث بلغ عدد العلاقات من هذا النوع (٤٢) علاقة من اصل (٦٧) علاقة اي ما يمثل (٦٢,٦%)، تلتها العلاقات من النوع (الاشتقاقية) بواقع (١٣) علاقة وبنسبة (١٩,٤%)، ثم العلاقات من نوع (مصاحبة) بواقع (٩) علاقات اي ما يمثل نسبة (١٣,٤%). اما العلاقات من نوع الجزء بالكل فقد كانت اقل انواع العلاقات المكتشفة حيث احتوت (٣) أعمال فقط على هذا النوع من العلاقات وهو ما يمثل نسبة (٤,٤%)، ويعود سبب التباين بين أنواع العلاقات المسجلة في تسجيلات كتب العينة الى طبيعة الاعمال العربية القديمة التي تتسم بتعدد الاعمال التي تبني على العمل الاساس بالوصف والدراسة والتحليل والاختصار والاشتقاق.



ثالثاً: ممارسات المفهرسين في تسجيل العلاقات حسب معيار (مارك ٢١)
يوفر معيار مارك الية متكاملة لربط التسجيلات داخل الفهرس وتكوين مجموعة من العلاقات سواء أكانت علاقات هرمية مثل علاقة الجزء بالكل، أو علاقات زمنية مثل التسلسل الزمني للدوريات، أو علاقات أفقية لربط الترجمات والاصدارات المختلفة للتجسيديات والمظاهر المادية المتنوعة للأعمال، وقد تنوعت ممارسات المفهرسين في تسجيل انواع العلاقات، ما بين الاعتماد على حقول الوصف المنظم او غير المنظم باستخدام حقول الملاحظات او الربط من خلال استخدام الحقول الاستنادية. والجدول التالي يوضح حقول (مارك ٢١) المستخدمة في تسجيلات عينة الدراسة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة الموصل.

جدول رقم (١٠) حقول (مارك ٢١) المستخدمة لتسجيل العلاقات

500		787		700		العدد الكلي للعلاقات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	٦٧
٧,٤	٥	٣٢,٨	٢٢	٥٩,٧	٤٠	

يشير الجدول رقم (١٠) الى ما يأتي:

١. تكرار استخدام الحقل (700) / (مدخل استنادي للأسماء) في تسجيل (٤٠) علاقة من المجموع الكلي لعدد العلاقات المسجلة بين الاعمال وهو ما يمثل (٥٩%)، فبالرغم من أهمية استخدام هذا الحقل لربط الاعمال إلا أنه لا يغني عن استخدام حقول الربط الأخرى مثل الحقل (787, 777, 773, 500)، والشكل التالي يوضح استخدام هذا الحقل في تسجيلة كتاب " مختصر صحيح البخاري" والمستخدم لربط العمل الأساس "صحيح البخاري"

12700 - المدخل الإضافي - اسم شخصي	
معلومات العلاقة (أ)	اختصار ل (عمل):
الإسم الشخصي	البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم،
التواريخ المصاحبة للاسم	134-256 هجري
عنوان العمل	صحيح البخاري

الشكل رقم (٣) شاشة عرض الحقل (700)



٢. تكرار استخدام الحقل (787) في تسجيل (٢٢) علاقة عمل أي ما يمثل (٣٢%) من العدد الكلي للعلاقات والبالغ (٦٧) علاقة، وقد لوحظ من خلال تحليل تسجيلات كتب العينة المختارة أن هذا الحقل استخدم في تسجيلات الأعمال الأساسية (المتن) فقط لربط الأعمال ذات العلاقة، وهي ممارسة صحيحة ولكن غير ثابتة في تسجيل كل الاعمال المرتبطة بالعمل الاساس، وربما يعود سبب تباين مستوى ابراز العلاقات الى تعدد المصادر المعتمدة من قبل المكتبة المركزية في الفهرسة، ما بين الاعتماد على الفهرسة المنقولة من الفهرس العربي الموحد بعد انضمام المكتبة لعضوية الاشتراك قبل عام تقريبا وما بين ممارسات الفهرسة الأصلية من قبل العاملين في قسم الفهرسة من المتخصصين وغير المتخصصين. والشكل التالي يوضح استخدام هذا الحقل في تسجيلة كتاب "رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"

08 787 - مدخل العلاقة غير المحددة	نص العرض	له اختصار (عمل) :
	رأس المدخل الرئيس	التهاني، يوسف بن اسماعيل
	العنوان	مختصر رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين
08 787 - مدخل العلاقة غير المحددة	نص العرض	له اختناق (عمل) :
	رأس المدخل الرئيس	الشافعي، محمد بن علقان
	العنوان	دليل القالحين لطرق رياض الصالحين
08 787 - مدخل العلاقة غير المحددة	نص العرض	له اختصار (عمل) :
	رأس المدخل الرئيس	مرزاد، محمد عبد الحميد
	العنوان	احاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الاحاديث النبوية

الشكل رقم (٤) شاشة عرض الحقل (787)

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) ايضا ان هناك عدد قليل من التسجيلات استخدم فيها الحقل (500) كملاحظة وصف غير منظم لربط الاعمال الاخرى ويعد هذا من الاجراءات الصحيحة لربط الاعمال والشكل التالي يوضح استخدام هذا الحقل في تسجيلة كتاب "مغني اللبيب"

500 ## - تبصرة عامة	تبصرة عامة
	على الهامش حاشية الامير علي من مغني اللبيب

الشكل رقم (٥) شاشة عرض الحقل 500



رابعاً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

١. لا يمكن الاستفادة من الامكانيات والخصائص والأهداف التي بنيت عليها قواعد (RDA) مالم يتم تطبيقها مع النموذج المفاهيمي (FRBR) كونها مرتبطة به ارتباطاً وثيقاً من حيث تغطيتها للعلاقات الببليوغرافية.
٢. هناك اختلاف في استخدام قواعد RDA وقواعد AACR2 حيث التركيز على ربط البيانات داخل الفهرس مما يتطلب من المفهرسين ان يكونوا على دراية اوسع بالمستويات الاربعة التي تتضمنها القواعد وهي العمل والتعبير والمظهر المادي والمفردة وابرار العلاقات فيما بينها .
٣. بينت نتائج تحليل عينة الدراسة ان هناك اهتمام من جانب المفهرسين في تسجيل العلاقات بين الاعمال المشتقة من العمل الاصلي مع وجود بعض التباين في تسجيل العلاقات التبادلية بين العمل الاساس المتن والاعمال المبنية عليه .
٤. تركز الاهتمام من جانب المفهرسين على استخدام حقل الضبط الاستنادي للأسماء الحقل (700) لتسجيل العلاقات بين الاعمال فبالرغم من اهمية هذا الحقل الا انه لا يغني عن استخدام بقية حقول الربط مثل 787,773,774,780,785,500 مما يبين ان المفهرسين غير متألفين مع هذه الحقول وان حقول الضبط الاستنادي هي الاكثر الفة لدى المفهرسين كجزء من الممارسة الروتينية للفهرسة .
٥. تشير نتائج التحليل ايضا ان العلاقات من النوع الوصفي قد سجلت بتكرار اعلى بكثير من الانواع الاخرى من العلاقات حيث بلغت نسبة التسجيلات التي احتوت على هذا النوع ٦٢% من المجموع الكلي للعلاقات المكتشفة مما يثبت التزام المفهرسين بتسجيل هذا النوع من العلاقات.

خامساً : توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. وضع سياسة وممارسة خاصة بالمكتبة المركزية لتسجيل العلاقات وتدريب المفهرسين عليها لضمان انشاء بيانات علاقات ببليوغرافية اكثر تعمقا وتفصيلا وذلك من اجل تحقيق هدف طويل المدى وهو عرض هذه العلاقات في بيئة بيانات مترابطة قابلة للتشغيل على الوجه الاكمل .



٢. ضرورة المتابعة المستمرة للتحديثات والمراجعات لقواعد (RDA) بناء وخصوصا بعد ظهور النموذج المرجعي للمكتبات الصادر عن الإفلا (LARM) بالنسبة للبيانات الببليوغرافية والاستنادية.
٣. بتعين كادر متخصص في مجال المكتبات والمعلومات لفهرسة كتب التراث العربي الاسلامي كون هذا النوع من الكتب يتضمن علاقات متشابكة تتطلب دراية كافية والمأم بحقول الربط الرئيسية وكذلك الحقول الفرعية وتسمية العلاقة المحددة في الملحق (j) من قواعد (RDA).
٤. ضرورة المتابعة المستمرة لتسجيلات الاعمال الرئيسية وازافة ما يتعلق بها من اعمال لتحقيق العلاقات التبادلية بين التسجيلات .
٥. اجراء تحليل لأنواع الاخرى من العلاقات بين التجسيديات والمظاهر المادية والموضوعات في تسجيلات الفهرس الآلي للمكتبة المركزية من اجل ضمان متابعة بناء شبكة علاقات بين البيانات يساعد في المستقبل نحو التحول الى نموذج بيانات الاطار الببليوغرافي (BIBFREM).

قائمة المصادر:

أولاً المصادر العربية

١. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا) . (٢٠١٠). المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية : النموذج التصوري . تم الاسترداد من <https://www.ifla.org>
٢. فاطمة زقزوق. (٢٠٢٢). النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات السناد للموضوعات : دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية. (67) Cybrarians journal. تم الاسترداد من <https://journal.cybrarians.info/index.php/cj>
٣. محمود محمد الشيخ عامر. (٢٠١٧). فهرسة كتب التراث العربي الاسلامي وفقا لمعيار وصف واتاحة المصادر RDA : دراسة تحليلية. (العدد ٤٦). Cybrarians Journal.
٤. محمود مسرورة. (٢٠١٧). المتطلبات الوظيفية للبطاقات الببليوغرافية (فبر) : النموذج المفاهيمي الجديد للعالم الببليوغرافي. مجلة علم المكتبات، ٩ (٢)، الصفحات ١-٢٨.



٥. مركز الفهرس العربي الموحد. (٢٠٢٠). تفسير العلاقات الببليوغرافية حسب نموذج فيربر ومعيار مارك ٢١. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة . مركز الفهرس العربي الموحد.

ثانيا) المصادر الأجنبية

1. Arsenault, C., & A. N. (2012). Analysis of work to Work Bibliographic Relationships through FRBR: A Canadian perspective. *Cataloging & Classification Quarterly*, 50(5-7), pp. 641-652. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/01639374.2012.679580>
2. Hider, P. (2024). Bibliographic Relationships “in the Links Below”: The RDA Designators’ Applicability to YouTube Video Descriptions. *Cataloging & Classification Quarterly*, 62(5), pp. 491-505. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/01639374.2024.2391295>
3. Keenan, T. M. (2014). Resource description and access: Cataloging standards affect reference service. *Reference Services Review*, 42(3), pp. 446-466. Retrieved from <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:62565978>
4. koha-community. (2026). *Koha Library Software :The world's first free and open source library system*. Retrieved from <https://koha-community.org/>
5. Mohammadi Masoud, G. M. (2016). Work-To-Work Bibliographic Relationships In Medical Subject Areas Based On Functional Requirements For Bibliographic Records (FRBR) During 2006-2010. *Payavard*, 7(4), pp. 366-375. Retrieved from URL: <http://payavard.tums.ac.ir/article-1-5135-fa.html>
6. Moon, Y. (2001). Study on the hypercatalog applying bibliographic relationships : gateway to information in a networked environment. *paper for the M.S .IN l.S degree*, 10. North Carolina: Chapel Hill.
7. Mukhopadhyay, p. (2020). Bibliographic Relationships: From principles to practice. *Indian Journal of Information Library & society*, 33(3-4), pp. 144-146.



- 8 . Pat Riva, P. L. (2017). *IFLA Library Reference Model: A Conceptual Model for Bibliographic Information*. Retrieved from <https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/cataloguing/frbr-lrm/ifla-lrm-august-2017.pdf>
9. Teamin, p. k., & Morrison, A. (2017). The Nature and Characteristics of Bibliographic Relationships in RDA Cataloging Records in OCLC at the Beginning of RDA Implementation. *Cataloging & Classification Quarterly*, 55(6), pp. 361-386.
10. Thuku, C. (2016). Resource Description and Access (RDA): enhancing information discovery through effective description. *Regional Journal of Information and Knowledge Management*, 1(2), p. 11. Retrieved from <https://doi.org/10.70759/te5f3c40>
11. Zapounidou, S., Sfakakis, M., & Papatheodorou, C. (2017). Preserving bibliographic relationships in mappings from FRBR to BIBFRAME 2.0. *International Conference on Theory and Practice of Digital Libraries*. Retrieved from <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:2178640>
12. Zhang, Y. (2003). *Bibliographic Relationships among Chinese Publications: A Bibliographic study of the Chinese Collections of the East Asia Resources at the University of North Carolina at Chapel Hill*. North Carolina: Chapel Hill. Retrieved from <https://doi.org/10.17615/8kk4-4h38>

مواقع الانترنت :

<https://access.rdatoolkit.org>

<https://www.loc.gov/marc/bibliographic>

<https://www.itsmarc.com/crs/contents.htm>

<http://172.20.240.31/index.html>